. @ 276 @

وبهذا الإسناد قال أبو علي العلم حياة القلب من الجهل ونور العين من الظلمة .

وبهذا الإسناد قال أبو علي يا من باع كل شيء بلا شيء واشترى لا شيء بكل شيء .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الفروع الصحيحة لا تتفرع إلا من أصل صحيح فمن أراد أن تصح له أفعاله على السنة فليصحح الإخلاص من قلبه فإن تصحيح ظواهر الأعمال بصحة بواطن الإخلاص .

سمعت أبا بكر الرازي يقول حضرت مجلس أبي علي الثقفي فتكلم في المحبة وأحوال المحبين وأنشد في خلال تلك الأحوال هذه الأبيات .

(إلى كم يكون الصد في كل ساعة % وكم لا تملين القطيعة والهجرا) .

(رويدك إن الدهر فيه كفاية % لتفريق ذات البين فارتقبي الدهر) .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الثقفي من غلبه هواه توارى عنه عقله .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الغفلة وسعت على الخلق الطرق في معايشهم وأفعالهم والورع واليقظة ضيقت عليهم ذلك .

وبهذا الإسناد قال ابو علي المعروف كنز لا يبعد من بر ولا فاجر .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الثقفي أربعة اشياء لا بد للعاقل من حفظهن الأمانة والصدق والأخ الصالح والسريرة .

سمعت منصور بن عبد ا يقول سمعت ابا علي الثقفي يقول لو أن رجلا جمع العلوم كلها وصحب طوائف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال إلا